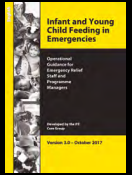


دعم الاستعانة بالرضاعة من أم بديلة

أثناء حالات الطوارئ

دليل موجّه للعاملين العاملات في الخطوط الأمامية عند التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها

من الضروري صون صحة الرضع وصغار الأطفال ونموهم وضمان بقائهم على قيد الحياة أثناء حالات الطوارئ. إذا لم تتمكن الأم من إرضاع وليدها رضاعة طبيعية كاملة، يمكن توفير تغذية بديلة عن طريق الاستعانة بمرضعة أخرى، وينبغي الإسراع في التفكير بهذا الحل.



السياق الثقافي ومدى القبول

يعد الاستعانة بمرضعة أخرى ممارسة تقليدية شائعة في أنحاء كثيرة من العالم. يجب مراعاة السياق الثقافي الذي تعملون فيه. يجب أن تكون التوعية المجتمعية والتثقيف حول الاستعانة بمرضعة أخرى عملية مستمرة.



اللغة والمصطلحات: عند مناقشة تلقي الرضاعة من مرضعة أخرى، يُفضّل استخدام المصطلحات المحايدة والمحلية التي توحى بالرضا المتبادل وتحافظ على كرامة الطرفين. في حالة عدم وجود مصطلحات محلية مناسبة، يمكن استخدام لغة وصفية. لذلك يوصى بسؤال المجتمع المحلي عن المصطلحات المقبولة والمقبولة.



لا تمثل البنية بالرضاعة مانعاً أمام الاستعانة بمرضعة أخرى. تعد الاستعانة بمرضعة أخرى من التقاليد المتبعة منذ وقت طويل في الدين الإسلامي. هناك فهم بأن الاستعانة بمرضعة أخرى يولد روابط أسرية دائمة بين المرضعات وعائلاتهن والرضع الذين تلقوا الحليب منهن. يجب أخذ ذلك في الاعتبار عند التعامل مع عائلات مسلمة.

ما هو الإرضاع من أم مرضعة بديلة؟

إرضاع طفل طبيعياً من قبل امرأة أخرى غير والدته.



تعد الموافقة المستنيرة عاملاً أساسياً لتلقي الرضاعة من مرضعة أخرى

أهمية الرضاعة أثناء حالات الطوارئ

من الضروري حماية الرضاعة الطبيعية وتعزيزها ودعمها، خاصة في حالات الطوارئ، تعد جميع أشكال حليب الثدي أكثر أماناً من البدائل. في معظم الظروف، تشكل الاستعانة بمرضعة أخرى وسيلة أكثر أماناً وفائدة من بديل حليب الثدي.



الإرشادات الفنية والتشغيلية لزيادة فرص الحصول على حليب الثدي من خلال الاستعانة بمرضعة أخرى أثناء حالات الطوارئ

المبادئ الأساسية لتحديد المرضعة وإشراكها في العملية

المشاركة في اتخاذ القرارات



السرية والخصوصية



مراعاة الثقافات



المشاركة الطوعية والتوافقية



دليل تفصيلي للاستعانة بمرضعات أخريات في حالات الطوارئ

الخطوة ١: من الرضع الذين قد يستفيدون من الاستعانة بمرضعة أخرى؟

- الرضع الذين لا أمهات لهم والمنفصلون عن أمهاتهم، وأولئك الذين تعاني أمهاتهم من مرض حاد و/أو غير القادرات على الإرضاع طبيعياً، والرضع الذين تكون أمهاتهم في مرحلة معاودة الإرضاع.
- إعطاء الأولوية للرضع الأصغر سناً أولاً.
- هل يرضع الرضيع رضاعة طبيعية تامة؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، يجب استشارة والدي الرضيع /مقدم الرعاية الأساسي وعائلته لتحديد طرق إعطاء المزيد من الحليب وما إذا كانت الاستعانة بمرضعة أخرى و/أو معاودة الرضاعة خيارين مقبولين.
- تقييم الحاجة للإحالة إلى خدمات تغذية الرضع وصغار الأطفال. (بالنسبة للرضاعة الطبيعية و/أو معاودة الرضاعة و/أو دعم الاستعانة بمرضعة أخرى).



الإرشادات الفنية والتشغيلية لزيادة فرص الحصول على حليب الثدي في حالات الطوارئ

شراء بدائل حليب الثدي واستخدامها في الأوضاع الإنسانية

الخطوة ٢: كيف يمكن تحديد مرضعة محتملة؟

- من يمكنها أن تكون مرضعة بديلة؟
- المرضعة الأكثر ملائمة هي أي امرأة ترضع في الوقت ذاته، ولكن هذا ليس ضرورياً.
- قد يُفضل أن تكون إحدى قريبات أو صديقات الأم.

يجب أن تكون المرضعات:

- قادرات على إرضاع رضيع آخر دون أن يترتب على ذلك عواقب ضارة بها أو بطفلها (أطفالها).
- شريطة أن يتم دعمهم بشكل كافٍ.
- يتمتعن بصحة عقلية وبدنية جيدة بشكل عام، مع تغذية كافية.
- راغبات ومتحمسات لإرضاع رضيع امرأة أخرى.
- يحظين بثقة وتأييد مقدمي الرعاية/أسرة الرضيع.
- يعشن في منزل الرضيع/و أو على مقربة منه.
- يحظين بدعم أسرهن لإرضاع رضيع آخر.

عند فحص المرضعة المحتملة، يجب مراعاة العوامل التي تؤثر على صحتها البدنية والعقلية والتغذوية.

للاطلاع على إرشادات أكثر تفصيلاً حول هذه العوامل، يمكنكم قراءة الإرشادات الفنية والتشغيلية بشأن دعم الحصول على حليب الثدي من خلال الاسترضاع في حالات الطوارئ، وأداة فحص الاسترضاع - Technical and Operational Guidance on Supporting Access to Breastmilk Through Wet Nursing in Emergencies, and the Wet Nursing screening tool

تذكير!
يجب الأخذ في الحسبان خطر انتقال الأمراض المعدية.



رسم توضيحي: تغذية الرضيع أثناء نقشي الأمراض المعدية

الإرشادات الفنية والتشغيلية لزيادة فرص الحصول على الحليب الثدي من خلال الاستعانة بمرضعة أخرى أثناء حالات الطوارئ

WET NURSING SCREENING TOOL
أداة فحص قابلة للاستعانة بمرضعة أخرى

تذكير!
تذكروا، كيف ستم تغذية الرضيع اليوم؟

تذكير!
تعدّ الاستعانة بمرضعة أخرى لمدة قصيرة خياراً متاحاً إلى أن يتم ترتيب خيار الرضاعة طويلة الأمد (مثل إعادة الإرضاع لدى الأم أو الاستعانة بمرضعة أخرى لمدة أطول أو أي خيار تغذية مستدام آخر).

الخطوة ٣: ما الواجب فعله بمجرد تحديد المرضعة وتأكيدها أنها سوف تؤدي هذه المهمة؟

التوصل إلى اتفاق بشأن الجوانب العملية للاستعانة بمرضعة أخرى مع والدي الرضيع/مقدم الرعاية الأساسي والمرضعة. عوامل يجب مراعاتها:

- ما هي وتيرة إرضاع الرضيع من مرضعة بديلة؟
- أين سوف يجري ذلك؟
- أين وكيف ستم الرضاعة في الليل؟
- يرجى الاطلاع على الإرشادات الفنية والتشغيلية بشأن دعم الحصول على حليب الثدي من خلال الاستعانة بمرضعة أخرى في حالات الطوارئ، وأداة فحص قابلية الاستعانة بمرضعة أخرى لمزيد من الإرشادات حول الموضوعات الرئيسية الواجب مناقشتها خلال عملية الاتفاق.

ملاحظة في حالة الرضع الأيتام، قد تكون هناك اعتبارات إضافية للرعاية تتجاوز الرضاعة الطبيعية.

تقديم الدعم والمشورة:

- لزيادة إدراك الأم، إذا كان ذلك ممكناً.
- لأم المرضعة البديلة في دعمها للإرضاع.
- لأم و/أو المرضعة البديلة عن فوائد الرضاعة الطبيعية لصحتها البدنية والعاطفية.



الإرشادات الفنية والتشغيلية لزيادة فرص الحصول على حليب الثدي من خلال الاستعانة بمرضعة أخرى أثناء حالات الطوارئ

غالباً ما تعتقد النساء أن الإجهاد وسوء التغذية يحدان من قدرتهن على الرضاعة الطبيعية. لذلك يجب طمأننة النساء بأنهن ما زلن قادرات على إنتاج حليب الثدي حتى لو كن يعانين من الإجهاد وسوء التغذية. كما يجب مساعدتهن في تقليل الإحساس بالضغط النفسي من خلال تخفيف توترهن. ويجب تقديم الدعم اللازم (النفسي والاجتماعي والتغذوي) في أقرب وقت ممكن.



يجب إحالتهم إلى خدمات الدعم والقطاعات ذات الصلة مثل خدمات الدعم في مجال تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، والمساعدة الغذائية، والحماية، وما إلى ذلك.

مواصلة التوعية بشأن الاستعانة بمرضعة أخرى من خلال التوعية المجتمعية والتثقيف وتقديم المشورة. توفير الدعم والمراقبة والمتابعة المستمرة، حيث يشمل ذلك معالجة المخاوف/الشواغل وتعديل ترتيبات الاستعانة بمرضعة أخرى حسب الحاجة، وما إلى ذلك.

*للحصول على إرشادات أكثر تفصيلاً حول الاتفاق بشأن الاستعانة بمرضعة أخرى والعناصر المذكورة أعلاه، يرجى الاطلاع على الإرشادات الفنية والتشغيلية بشأن دعم الحصول على حليب الثدي من خلال الاستعانة بمرضعة أخرى في حالات الطوارئ.

الخطوة ٤: كيفية دعم انتهاء عملية الاستعانة بمرضعة أخرى

- تقييم جهوزية وظروف الرضيع والمرضعة والأم/مقدم الرعاية.
- التخطيط للانتقال التدريجي إلى خيارات التغذية البديلة المناسبة.
- توفير المتابعة والدعم العاطفي والمشورة المستمرة.
- الحرص على مشاركة معلومات التواصل مع المرضعة للتعامل مع أي مشكلات ممكن أن تطرأ مستقبلاً.
- في السياقات التي تكون فيها البنية بالرضاعة ذات صلة، يجب الحرص على توثيق العلاقة التي تنشأ من خلال الاستعانة بمرضعة أخرى بشكل مناسب.
- * للحصول على إرشادات أكثر تفصيلاً حول إنهاء الاستعانة بالمرضعة البديلة والعناصر المذكورة أعلاه، يرجى الاطلاع على الإرشادات الفنية والتشغيلية بشأن دعم الحصول على حليب الثدي من خلال الاستعانة بمرضعة أخرى في حالات الطوارئ.



الإرشادات الفنية والتشغيلية لزيادة فرص الحصول على حليب الثدي من خلال الاستعانة بمرضعة أخرى أثناء حالات الطوارئ

الخيارات التغذوية يتم استكشافها بالترتيب التالي حسب الأولوية	سن الطفل		
	أشهر >6	شهر ٦-١١	شهر ١٢-٢٣
١ الحليب البشري المتبرع به	✓	✓	✓
٢ بديل مناسب لحليب الثدي:			
تركيبة حليب الرضع* (جاهز للاستخدام أو حليب مجفف)	✓	✓	○
حليب حيواني مبستر كامل الدسم مبستر كامل الدسم	○	✓	✓

*لا يوصى بتركيبة المتابعة/ تركيبة الأطفال الصغار ما فوق السنة. ملاحظة يوصى بتجنب الزجاجات والحلمات، وبدلاً من ذلك استخدام المعلقة أو الكوب للتغذية.

اعتبارات إضافية

فيروس نقص المناعة البشرية: يجب تقديم الدعم للأمهات المرضعات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية أثناء تقديم الرضاعة الطبيعية وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية للرضاعة الطبيعية، مع تقديم الدعم الكامل للالتزام بالعلاج المضاد للفيروسات القهقرية. يجب إعطاء المخاطر المعروفة المرتبطة بحجب الحماية من الرضاعة الطبيعية وزناً أكبر في حساب المخاطر/القوائد مقارنة بالمخاطر المحتملة وغير المعروفة لإصابة الرضيع بفيروس نقص المناعة البشرية. للمزيد من المعلومات عن تقييم مخاطر فيروس نقص المناعة البشرية، يمكن مراجعة:

